لؤم الهرصد ومصر المال الذى يعمى العيون ويسد منافذ
البصائر فيخرج حكماً بأن أبا الجود أهل لمنصب الفتوى
لا سيما وليس في حلب من أهلها من هو عالم بفقه
الامام الاعظم أبي حنيفة رضى الله عنه فتهن الصورة
في صيرورة أبي الجود مفتياً في مدينة حلب فلا
حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

اخبر بي استاذى العلامة العماد الحنفى السمرقندى
رحمه الله تعالى عنه قصة عجيبة تقتضى كمال جهله
وقلة عقله وهى أن العماد كان قاطنا بحلب في مدرسة
يقال لها العادلية فحضر الشيخ ابو الجود صاحب الترجمة
وجلس على باب حجرة فيها العماد وحضر اليه
جماعة ليقرأون عليه فقرأ القارئ . ولا زكاة
في آلة الحرب والكتب ونطق بالكتب مضمومة
الكاف والتاء على أنها جمع كتاب فيصير المعنى
ولا زكاة في كتب العلم لأن العالم يحتاج اليها
للانتفاع بها وما هى من عروض التجارة فقال له

Copyright © King Saud University